الأمم المتحدة
S/PRST/2005/51

مجلس الأمن

Distr.: General
24 October 2005
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

خلال الجلسة ٥٢٩٠ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، باسم المجلس، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ''قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩)'':

''يرحب مجلس الأمن بالتقرير الذي أعده السفير كاي إيدي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لاستعراض المعايير، بشأن الاستعراض الشامل الذي يتناول تنفيذ المعايير فضلا عن الحالة العامة في كوسوفو (صربيا والجبل الأسود) وما يتعلق بها، والذي أحاله الأمين العام إليه في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ (S/2005/635). ويثني المجلس على الجهد الذي بذله السفير إيدي في إعداد تقريره الهام.

''ويشير مجلس الأمن إلى تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ (S/2005/335) الذي بدأ فيه الاستعراض الشامل، الذي أجراه السفير إيدي. وعلى ضوء الاستنتاجات التي خلص إليها تقرير السفير إيدي، يشدد المجلس على ضرورة إحراز المزيد من التقدم المستمر، وعلى وجوب استمرار تنفيذ المعايير في كوسوفو دون كلل وبمزيد من الشعور بالالتزام، حسب ما أكد الأمين العام في رسالته. وهو يحث قادة كوسوفو على زيادة جهودهم لضمان تنفيذ المعايير على جميع المستويات، بما يسمح بإحراز نتائج ملموسة لصالح مواطني كوسوفو كافة. وينبغي إيلاء اهتمام خاص ومراعاة عامل الزمن فيما يختص بحماية الأقليات، والمضي قدما في عملية اللامركزية، وتهيئة الظروف الضرورية لمواصلة عمليات العودة، وحفظ التراث الثقافي والديني في كوسوفو، وتعزيز المصالحة. كما يحث المجلس السلطات في بلغراد على بذل قصارى جهدها لتسهيل هذه العملية، وعلى الانخراط فيها على نحو بنَّاء. ويؤكد المجلس مجددا تأييده التام للسيد سورِن يسِن بيترسِن، الممثل الخاص للأمين

241005 241005 05-56632 (A)

العام، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، فيما يبذلونه من جهود متواصلة لدعم تنفيذ المعايير، وهو ما ينبغي استمراره خلال عملية تحديد وضع الإقليم في المستقبل، وما سيمثل عاملا مهما من عوامل تحديد درجة التقدم.

”ويوافق مجلس الأمن على تقييم السفير إيدي الشامل، القائل بأنه على الرغم من التحديات التي ما تزال تواجه كوسوفو والمنطقة الإقليمية عموما، فقد حان الوقت للتحرك قدما نحو المرحلة التالية من العملية السياسية. ولذلك، فإن المجلس يؤيد الأمين العام في اعتزامه بدء عملية سياسية لتقرير وضع كوسوفو في المستقبل، حسب المرتأى في قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويؤكد المجلس من جديد الإطار الذي حدده القرار، ويرحب باستعداد الأمين العام لتعيين مبعوث خاص ليقود عملية تحديد الوضع في المستقبل. وهو يتطلع إلى تعيين هذا المبعوث في موعد مبكر. ويبدي المجلس تأييده التام لهذه العملية السياسية، التي ستحدد وضع كوسوفو في المستقبل، كما يؤكد مجددا التزامه بالهدف المتمثل في قيام كوسوفو ديمقراطية متعددة الإثنيات، الأمر الذي من شأنه تعزيز الاستقرار الإقليمي.

”ويرحب المجلس باعتزام فريق الاتصال (الاتحاد الروسي، وألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية) مواصلة المشاركة عن كثب في العملية السياسية، التي ستقودها الأمم المتحدة، ودعم مبعوث الأمين العام المعني بتحديد وضع الإقليم في المستقبل. ويهيب المجلس بالمنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بالأمر أن تتعاون تعاونا وثيقا في عملية تحديد وضع كوسوفو في المستقبل. كما يؤيد المجلس مشاركة بلدان المنطقة وتعاونها بصورة مجدية في العملية.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم بيانات دورية مستوفاة عن التقدم المحرز في تحديد وضع كوسوفو في المستقبل، بالشكل المحدد في قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)؛ وسيبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره الفعلي“.